يريد جمع قطع وقالوا أيضا ذئب وأذؤب على أن بعضهم قد قال إن أجرية جمع جراء وجراء جمع جرو وإنما حمله على هذا المذهب فيما أحسب لطف ما ذكرنا عنه وإذا كان ما ذهبنا إليه في ذلك وهو مذهب أصحابنا كافة سائغا مطردا جاز أن يكون قول مرة بن محكان .

(في ليلة من جمادى ذات أندية ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا) .

لا يريد به أفعلة نحو أحمرة وأقفزة كما ذهبت إليه الكافة ولكن يجوز أن يريد به أفعلة بضم العين تأنيث أفعل وجمع فعلا وهو ندى على أفعل كما قال ذو الرمة .

(. . . ... . هل الأزمن اللائي مضين رواجع) .

وكما قالوا رسن وأرسن وجبل وأجبل والناس في أندية إذا أريد بها أفعلة مكسورة العين على ثلاثة أضرب .

منهم من قال إنه جمع فعلا على أفعلة قالوا وهو شاذ